

## أسماء وألقاب المعبود رشب فى مصر وخارجها

سلوى اشرف معوض معوض بيومى 1

[salwaashraf7000@gmail.com](mailto:salwaashraf7000@gmail.com)

### ملخص الدراسة :

الهدف من هذه الدراسة، معرفة اسماء المعبود رشب من خلال النصوص المختلفة التى عثر عليها بمصر وخارجها منها نصوص اللغة المصرية القديمة، النصوص الأكادية، النصوص الأوغاريتية، نصوص إيبلا، جاء ذكر اسم المعبود رشب من خلال نصوص الكتاب المقدس سبع مرات، جاء ذكر اسم المعبود رشب من خلال النصوص الفينيقية ، ذكر اسم المعبود رشب من خلال النصوص القبطية، كما جاء ذكر اسم المعبود رشب أيضاً من خلال النصوص الآرامية ارتبط اسم المعبود رشب باسماء بعض الاشخاص وذلك من خلال نصوص إعمار اتخذ المعبود رشب عدة ألقاب وذلك من خلال الآثار المكتشفة التى عثر عليها سواء داخل مصر او خارجها .

(1) باحثة ماجستير بقسم الآثار المصرية القديمة بكلية الآداب جامعة طنطا

**Abstract**

The purpose of this study is to know the names of the deity Resheb through the various texts that were found in Egypt and outside it, including the texts of the ancient Egyptian language , the Akkadian texts, the Ugaritic texts, the texts of Ebla. The name of the deity Resheb was mentioned seven times in the texts of the Bible,his name was mentioned through the Phoenician texts, his name was mentioned also, through the Coptic texts, and his name was mentioned also, through the Aramaic texts. The deity Resheb, took several titles ,Through the antiquities were discovered, whether inside or outside Egypt

## مقدمة:-

لقد كانت الديانة المصرية القديمة ذات طابعاً خاصاً عند قدماء المصريين، كانت المظاهر الطبيعية والكونية السبب الأساسى الذى ادى إلى إعتقادهم السائد فى البعث والخلود، مما ادى إلى معرفتهم للعديد من المعبودات، من الممكن تقسيمها إلى معبودات عامة كانت منتشرة فى كافة انحاء مصر، ومعبودات أخرى محلية تلك التى كانت مقتصرة على مدينة بعينها أو إقليم بعينه. بالإضافة إلى المعبودات الشعبية الخاصة بطبقات الشعب المختلفة، كما عرف قدماء المصريين عدد من المعبودات الأجنبية يرجع ذلك الأمر إلى عدة اسباب منها، من بينها المعبود رشب محور الدراسة، فهو معبود من أصل سورى يرجع بداية ظهوره فى مصر إلى عصر الدولة الوسطى ، فكان يساعد فى عملية الشفاء من الأمراض، كان معبوداً للرعد والحرب، كان يساعد الملوك فى حروبهم ضد الأعداء ، التى أتت إلى مصر من بلدان الشرق الأدنى، يرجع قدومه إلى مصر هو وغيره من المعبودات الأجنبية إلى عدة اسباب منها على سبيل المثال شن حملات عسكرية رسمية على بلدان الشرق الأدنى، ولاسيما سوريا وذلك خلال فترة حكم أمنحتب الثانى فضلاً عن قدوم التجار من مختلف بلدان الشرق الأدنى إلى مصر، مما أدى إلى تبادل الثقافات فيما بينهم ، عرفت عبادة المعبود رشب بشكل رسمى فى عهد أمنحتب الثانى، فكان يعد الراعى الشخصى له، أما فى عصر الرعامسة كان يعتبر معبوداً شعبياً خاصاً بكل طوائف الشعب، كانوا يقصدونه لقضاء حوائجهم ولطلب الشفاء من الأمراض.

## مشكلة الدراسة:-

بالرغم من دراسة هذا الموضوع من قبل عدد من الباحثين فإنه لم يلق منهم الإهتمام الكافى كموضوع مستقل، فلم يقوموا بالتطرق بعمق إلى دراسة أسماؤه التى عرف بها من خلال النصوص التى عثر عليها سواء داخل مصر أو خارجها، بالإضافة إلى معرفة ألقابه التى عرف بها من خلال ما عثر عليه من آثار التى تخص هذا المعبود سواء داخل مصر أو خارجها. ومعرفة الطريقة التصويرية لكتابتها الدراسات السابقة:-

1-R.Giveon, Resheph in Egypt, JEA66, 1980

فقد تناولت هذه الدراسة عبادة المعبود رشب فى مصر

2-E.Lipinski, Resheph Syro Canaanite Deity, OLA 81, 2009

فقد تناولت هذه الدراسة عبادة عدد من الآلهة الآسيوية بمصر من بينها المعبود رشب

3-A. R. Schulman, The Winged Resheph, JARCE XVI, 1979

فقد اشارت هذه الدراسة إلى المعبود رشب من خلال عدد من اللوحات المكتشفة ذات صلة بالمعبود من خلال نصوص تلك اللوحة تم الوصول إلى بعض من الألقاب الخاصة به

4-Cindylee Ausec, Gods who hears Prayers, Popular Piety or Kingship in Three Theban Monuments of New Kingdom Egypt, A dissertation Submitted in Partial Satisfaction of the requirements for the degree of the Jont Doctor of Philosophy with Graduate Theological union in Near Eastern Religions, Graduate Division of the University of California, 2010

فقد تناولت هذه الدراسة عدد من الآلهة التي كانت تقام لها اللوحات النذرية للتقرب إليهم من أجل تحقيق أمانى المصلين من بينهم ذكر المعبود رشب من خلال تلك اللوحات المكتشفة التي ذات صلة به تم الوصول إلى بعض من القابه

#### هدف الدراسة:-

دراسة المعبود رشب معرفة أسماء المعبود رشب من خلال النصوص المختلفة التي عثر عليها سواء داخل مصر أو خارجها، القابه ايضاً من خلال الآثار المكتشفة ذات صلة بالمعبود رشب و الطريقة التصويرية لكتابة كل منها

#### المنهج المستخدم في الدراسة

المنهج التحليلي لكل ما هو متاح من الأدلة الأثرية والنصية التي اشارت إلى المعبود رشب

#### محتويات البحث:-

#### اولاً أسماء المعبود رشب

- 1- اسم المعبود في اللغة المصرية القديمة
- 2- اسم المعبود رشب في النصوص الأكادية
- 3- اسم المعبود رشب في النصوص الكنعانية
- 4- اسم المعبود رشب في النصوص الاوغاريتية
- 5- اسم المعبود رشب في نصوص إيبلا
- 6- اسم المعبود رشب ممتزجاً بأسماء الأشخاص في نصوص إيبلا
- 7- اسم المعبود رشب من خلال نصوص الكتاب المقدس

- 8- اسم المعبود رشب فى النصوص الفينيقية
- 9- اسم المعبود رشب فى النصوص القبطية
- 10- اسم المعبود رشب فى النصوص الآرامية
- 11- اسم المعبود رشب فى نصوص إعمار

#### ثانياً القاب المعبود رشب

- 1- القاب المعبود رشب من خلال النصوص المصرية القديمة
- 2- القاب المعبود رشب فى اوغاريت
- 3- القاب المعبود رشب فى قبرص
- 4- القاب المعبود رشب فى قرطاج
- 5- القاب المعبود رشب فى إعمار
- 6- القاب المعبود رشب من خلال المدونات الفينيقية

## أولاً: أسماء المعبود رشب

عرف المعبود رشب بعدد من الأسماء وذلك من خلال النصوص المختلفة، التي عثر عليها سواء داخل مصر أو خارجها وذلك على النحو التالي:-

## 1- اسم المعبود رشب في اللغة المصرية القديمة:-

امتزج اسم المعبود رشب بأسماء بعض الأشخاص وذلك من خلال النصوص المصرية القديمة الأشخاص، هم في الغالب من الآسيويين الذين جاءوا إلى مصر، أقدم ذكر لرشب في مصر وجد من خلال اسم شخص اجنبي يسمى apr- rSpw " عبر رشبو" آسيوى الأصل، ذكر اسمه مرتين أول مرة ذكر من خلال لوحة حفظت في المتحف البريطاني ضمن مجموعة Hay. "حاي" و"لوحة أخرى حفظت في المتحف المصري (JdE62306) جاء ذكر اسم المعبود رشب أيضاً على وعاء حجري، من عهد حور محب، أطلق اسم رشبو أيضاً على صاحب تابوت يؤرخ بعصر الأسرة الثالثة عشر عثر عليه في اسيوط<sup>1</sup> يمكننا مقارنة ذلك ببعض الأسماء التي عرفت في مصر أيضاً، على سبيل المثال (E)ir- apr و apr-bal او apr-Ha "عبر إيل ، عبر بعل ، عبر حا"، العنصر aprw ظهر في عدد من أسماء أميرات كنعان وظهر أيضاً من خلال الأسماء الصحيحة لأمرء كنعان، أو زعماء القبائل<sup>2</sup> ، كان المصري القديم يكتب اسم المعبود رشب دائماً r-S-p أو r-S-pw "رشب- رشبو"، كان ينطق r-S-p "رشب" كثيراً خلال عهد أمنحتب الثاني، ولكنه عرف أيضاً بهذا الشكل خلال عصر الرعامسة، والعصر البطلمي لذلك يكن من الصعب ربط طريقة

<sup>1</sup>R.Giveon, Resheph in Egypt, JEA66, 1980, PP.144: 148

<sup>2</sup>E.Lipinski, Resheph Syro Canaanite Deity, OLA 81, 2009, P. 161:163

النطق بفترة زمنية معينة، نطق الاسم رشبو في اللغة المصرية القديمة قياساً على أسماء بعض الآلهة، مثل خنس ينطق خنسو، مين ينطق منو، سوبد ينطق سبدو، وهكذا الأسماء المزدوجة للآلهة نجدها في كثير من الأحيان في الديانات السورية، لم يتم التوصل بشكل دقيق إلى المعنى الحقيقي لتلك الأسماء المزدوجة، يبدو أن الشق الأول من الاسم هو العنصر الأساسي، والثاني هو العنصر الثانوي على سبيل المثال نقش يرجع إلى عهد أمنحتب الثاني.

وجد في معبد الكرنك النقش مهشم إلى حد كبير ولكن ما ظهر منه هو اسم mntwreSep منتو رشب

## 2- اسم المعبود رشب في النصوص الأكادية:-

جاء اسم رشبو من خلال النصوص الأكادية من الجذر "رشب" ،بمعنى (يلتهب، المخيف)، وكذلك رشبو أي "التوقير" المرتبط بالأمر، كلمة رشب يمكننا ان نقابلها بجذر الكلمة رجب، أي الإضطراب الشديد، تم العثور على عدد من التماث التي تحمل اسمه داخل قصر الملك أمنحتب الثاني<sup>1</sup>.

## 3- اسم المعبود رشب في النصوص الكنعانية:-

عرف المعبود رشب من خلال النصوص الكنعانية بعدة أسماء منها رشف، أو رشاف، وروشفن، وروشفون هو رب الوباء واللهيب والبرق ، يذكر أيضاً أنه كان من المعبودات المسببة للأذى و الأمراض<sup>2</sup>، عندما كان يرتكب الإنسان

<sup>1</sup> عبد الحليم نور الدين، الديانة المصرية القديمة ، الجزء الأول، الطبعة الثانية، القاهرة، 2010، ص 421

<sup>4</sup>W. Helck Und Eber hard Otto, LA, Band V, 1984, P. 244-245



ذنباً في حقه، كان من المعبودات المسيبة للعمى والطاعون<sup>1</sup>، مما يتطلب من الإنسان ضرورة التقرب إليه بالصلوات لكي يبرأ من هذا الذنب<sup>2</sup>

#### 4- اسم المعبود رشب في النصوص الاوغاريئية:-

يلاحظ ظهور اسم المعبود رشب ممتزجاً مع الأسماء الشخصية وذلك من خلال نصوص اللوحات الاوغاريئية<sup>3</sup>، ظهر اسم المعبود رشب كعنصر من بين أسماء بعض الأشخاص هناك. فعلي سبيل المثال الاسم "RaSap-a abdu" راشاب -عابدو" بمعنى رشب يكن اب ، وجد هذا الاسم من خلال ثمان وثائق

كتبت بالخط الأكادي، بالإضافة إلى ظهور الاسم "Abdu-RaSap"

ابدو - راشاب "بمعنى خادم رشف وجد على كثير من اللوحات، كما حمل بعض الأشخاص أيضاً اسم Ax rSp " اخ رشب "بمعنى رشف يكن اخي<sup>4</sup>، بالإضافة إلى ظهور اسم xrSp" خرشب "بمعنى الهى، ظهر اسم آخر يذكر فيه اسم الشخص ممتزجاً مع العنصر رشف وهو-NamrSp\ Nuami-RaSap "نعمرشب" و نوعي-راشاب" بمعنى رشف يكن سرورى، أو nu-mi-RaSap "تومي- ي-راشاب" بمعنى فرحة رشب، كما حمل عدد من الأشخاص الاسم dr-nu-rSp"در رشب ني رشب"، بمعنى رشب يكون متفوق، كما ظهرت في اوغاريت أسماء أخرى امتزجت مع اسم "رشف" وهي

<sup>1</sup> على فهمى خشيم، آلهة مصر العربية، الطبعة الأولى، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، 1990، ص 465-466

<sup>2</sup> ياروسلاف تشرنى، الديانة المصرية القديمة، ترجمة د. احمد قدرى، مراجعة محمود ماهر طه، دار الشروق، 1996، ص 180

<sup>3</sup> اوغاريت هي مملكة قديمة بسوريا كشفت انقاضها في تل آثرى يدعى رأس شمرا

<sup>4</sup> ادزارد و رولينغ، قاموس الآلهة والأساطير في بلاد الرافدين وسوريا، الطبعة الثانية، ترجمة محمد وحيد خياطة، دار الشرق العربي، 2000، ص 270

ta-yir-Sap أو ta-yi-i r-Sap " تا-ير-شاب " أو " تا-ي-إي - إر-شاب  
 "بمعنى رشف يكن جميلاً، الاسم ARAD-ir-Sap(pa) "أراد- إر-شاب-با"  
 بمعنى خادم رشب<sup>1</sup>، الأسماء المذكورة اعلاه إن دلت فإنها تدل على ان الإله  
 رشف كان إلهاً وقائياً مفيداً، عبادته كانت ثابتة في المجتمع الاوغاريتي، وفي  
 المناطق المجاورة، مما يؤكد على انه كان مؤثراً في ثقافتهم، ظهر اسم المعبود  
 رشب من خلال عدد من اللوحات الاوغاريتية ومنها ما يلي:-

KTU 1. 39.4

لوحة توضح القيام بتقديم القرابين لعدد من الآلهة ، كان في مقدمتهم المعبود  
 ايل، ثم ابنه "الهوما" وشوناما ، واخيراً يأتي ذكر المعبود رشب rSp في  
 المركز الرابع<sup>2</sup>.

KTU 1, 39, 7

لوحة توضح تقديم القرابين لعدد من الآلهة، من بينهم الإلهة "عنات" ثم يأتي  
 الإله رشب في المركز السابع حيث يتم تقديم الكباش قرباناً له<sup>3</sup>.

KTU 1 , 41,13

لوحة توضح تقديم القرابين في نهاية العام لعدد من الآلهة، ثم ياتي الإله رشب  
 في المركز الرابع ليتلقى القرابين المقدمة له .

KTU 1, 141: 16

لوحة توضح تقديم القرابين ليلاً ونهاراً لعدد من الآلهة ، ثم ياتي ذكر الإله  
 رشب في المركز السابع ليقدم إليه الكباش كقربان السلام<sup>1</sup>

<sup>9</sup>E.Lipinski, Resheph, P. 81

<sup>10</sup>E. Lipinski, Resheph, P. 83-87

<sup>3</sup> KTU1 رمز للوحة التي ذكر من خلالها المعبود رشب في اوغاريت ضمن عدد من المعبودات هناك

KTU 1 . 102: 10

لوحة تكلمت عن عدد من الآلهة، من بينها الإله رشب حيث جاء ذكره في  
المركز العاشر<sup>2</sup>

KTU 1 , 105: 7

لوحة توضح تقديم القرابين للمعبود رشب، فكان كل من الكبش والثور يقدمان  
كقربان له<sup>3</sup>

KTU 1, 126: 5

لوحة توضح إستمرار تقديم القرابين إلى المعبود رشب<sup>4</sup>.

5-اسم المعبود رشب فى نصوص إيبلا:-

اسم المعبود رشب وجد على الواح الألفية الثالثة فى إيبلا (تل مردوخ) باسم  
راساب أو "را-سا-اب"<sup>5</sup>، تم تصنيفه كإله محلى لمدن أتانى وجونو وتونيب  
وشكيم، يعد راساب واحداً من الآلهة  
الرئيسية لمدينة إيبلا، وقد اطلق اسم الإله "رشب" على أحد الأبواب الأربعة  
لمدينة إيبلا تكريماً وتقديساً له، ورد ذكره فى عدد من النصوص الإيبلاوية  
ومنها ما يلى<sup>6</sup>.

TM75G.12:64

<sup>12</sup> E.Lipinski, Resheph, P. 87

<sup>13</sup> M.Siebeck, The God Resheph in the Ancient Near East , Orientalische  
Religionen in der Antike 11, 2013, P. 126-131

<sup>14</sup> M.Siebeck, The God Resheph, P. 14-15

<sup>15</sup> M.Siebeck, The God Resheph, P. 123-136

<sup>5</sup> إيبلا هى مدينة أثرية سورية قديمة كانت حضارة ومملكة عريقة ازدهرت فى شمال غرب سوريا فى  
منتصف الألف الثالث قبل الميلاد

<sup>17</sup> M.Siebeck, The God Resheph, P. 123-136

نص يتحدث عن توزيع المنسوجات والمعادن النبيلة، الملك قدم قطعتان من الملابس إلى "رشف جونو" ra-Sa-ap-gu-nu فى يوم العيد<sup>1</sup>.

TM75G.12:84

نص آخر يتحدث عن إنفاق الذهب لأغراض مختلفة، واحد وخمسون قنطاراً من الذهب، وكذلك اسورتين كبيرتين تقدم إلى رشف ra-Sa-ap

TM75g.1289

نص يتحدث عن توزيع الصوف والأقمشة، مقياس من الصوف يقدم كقربان إلى "رشف جونوم"

ra-Sa-ap-gu-num

TM75.61292

نص يتحدث عن توزيع المعادن النبيلة، ثلاثة وثلاثون قنطاراً من الذهب للوحة المقدمة إلى ابيل خادم رشف ra-Sa-ap

TM75G.1348

نص طويل يتحدث عن توزيع مختلف السلع الأقمشة والأشياء المعدنية، مقياس من الصوف مقدم إلى "رشف داراوم" ra-Sa-ap-da-ra-um

TM75G.1361 نص يتحدث عن توزيع الأقمشة، حيث جاء ذكر حزام ملون

كان يقدم كقربان إلى المعبود "رشف شاتوم" ra-Sa-ap- Sa-tu-m<sup>2</sup>

TM75G.1364

نص يتحدث عن توزيع الأقمشة والصوف، حيث جاء ذكر مقياس من الصوف يقدم لرمح "رشف موريكو" ra-Sa-ap-mu-ri-ig

<sup>1</sup> TM هذا الرمز المذكور اعلاه يشير إلى النصوص التي ذكر من خلالها المعبود رشب  
<sup>19</sup>M.Siebeck, The God Resheph, P. 15-17

TM75G.1376

نص يتحدث عن تقديم قرابين الذهب والفضة للآلهة، حيث جاء ذكر قربان

الفضة لعمل تمثال للمعبود "رشف اتانى" ra-Sa-ap-a-ta-ni

TM75.G1418

نص يتحدث عن تقديم لوحة وصقر كقربان إلى رشف ra-a-Sa-ap

TM75.G.1434

نص يتحدث عن توزيع الأقمشة والصوف، حيث جاء ذكر مقياس من الصوف

يقدم إلى "رشب جونو" <sup>1</sup>.ra-Sa-ap-gu-nu

TM75.G1435

نص يتحدث عن تقديم الصوف كقربان لأجل الإله "رشف جونوم" ra-Sa-ap-

gu-num

TM 75G,1438

نص يتحدث عن توزيع الأقمشة والصوف، حيث جاء ذكر مقياس من الصوف

إلى حارس بوابة "رشف جونو" ra-Sa-ap-gu-nu

TM75G.1466

نص يتحدث عن توزيع المعادن، حيث جاء ذكر مقياس من الفضة من أجل

رأس رمح "رشف أتانى". ra-Sa-ap-a-ta-ni

TM75G.1520

نص يتحدث عن توزيع الأقمشة والمعادن، حيث جاء ذكر ان الفأس الذهبي

كان يقدم كقربان إلى "رشف جونو" ra-Sa-ap-gu-nu

<sup>20</sup>M.Siebeck, The God Resheph, P. 17-20

TM75.G.1560

نص يتحدث عن توزيع المنسوجات والمعادن، حيث جاء ذكر نوع قديم من الخنجر الأمورى وحزام ملون، كانوا يتم تقديمهم كقربان إلى "رشف جونو"

ra-Sa-ap-gu-nu

TM 75G.1680

نص يتحدث عن توزيع مختلف البضائع والأقمشة والمعادن والاشياء، أربعة قناطر من الذهب لعمل أربعة أحزمة وأربعة خناجر تقدم إلى "رشف أداتو"

ra-Sa-ap-a-da-tu

TM75G.1730

الوصف كما ورد أعلاه الخنجر الأمورى كان يقدم كقربان إلى رشف ra-Sa-

ap

TM 75G,1764

نص يتحدث عن ثمانية كباش كانت تقدم كقربان إلى "رشف أتانى" ra-Sa-ap-

a-ta-ni

TM 75G.1731

نص يتحدث عن توزيع المنسوجات، حيث جاء ذكر مقياس من الصوف كان

يقدم كقربان إلى "رشف جونوم" " ra-Sa-ap-gu-num "

من خلال النصوص المذكورة اعلاه يلاحظ ان المعبود رشف عرف من خلال

نصوص إيبلا بأسماء متعددة منها رشف جونو، رشف جونوم، رشف

داراوم، رشف موريكو، رشف أتانى رشف اداتو، رشف شاتوم<sup>1</sup>

<sup>21</sup>M.Siebeck, The God Resheph, P. 17

## 6- اسم المعبود رشب ممتزجاً مع أسماء الأشخاص في نصوص إيبلا:-

يلاحظ ظهور العنصر ra -Sa-ap "را-شا-اب" ممتزجاً مع الأسماء الشخصية في سجلات إيبلا منها على سبيل المثال "bu-ra-Sa-ap" بو-را-شا-اب" هنا اختصار من "Abu-ra-Sap" ابو-را-شاب" بمعنى رشف يكن الأب، En-na-ra-Sa-ap أو "hanna-ra-Sap" إن-نا-را-شا-اب" أو هاننا - راشاب "بمعنى رشف يكن كريم، Abdu-ra-Sap أو "Eb-du-ra-Sa-ap" ابدو- راشاب " أو "إب-دو-را-شا-اب" بمعنى خادم رشف، ti-ra-Sa-ap و yittin-ra-Sap "تي-را-شا-اب" و يأتين - را-شاب "بمعنى رشف أعطى<sup>1</sup>.

## 7- اسم المعبود رشب من خلال نصوص الكتاب المقدس:-

جاء ذكر اسم المعبود رشف من خلال نصوص الكتاب المقدس سبع مرات، كلمة رشف تحمل معاني متعددة من بينها الوباء، هذا إن دل فإنه يدل على قوة الإله المدمرة التي تجلب الموت. حيث تم الربط بينه وبين الكوارث التي تحدث للبشر ولاسيما الأوبئة، عرف أيضاً من خلال نصوص الكتاب المقدس برب السهم، فكان يظهر الإله وهو يقذف بسهمه لمعاينة البشر، ليسبب لهم المجاعة والوباء المدمر<sup>2</sup>، جاء ذكر اسمه بصيغة الجمع وذلك من خلال نصوص الكتاب المقدس "رشفاس"، عرف المعبود رشف أيضاً برشف الحرب، عرف في مصر أيضاً باله الحرب، فكان يظهر دائماً عوناً للملك في

<sup>22</sup>M.Siebeck, The God Resheph, P. 17

<sup>2</sup> وصفه حبقوق كرب للوباء (الحمى) نظراً لأن اسمه يعنى اللهب الذى يتسبب فى شعور الإنسان بالحمى التى يسببها الوباء ، اشارت نصوص الكتاب المقدس إلى الاسلحة التى كان المعبود رشب يظهر وهو يحملها، تتشابه إلى حد كبير مع الاسلحة التى كان يظهر وهو يحملها من خلال اللوحات المصرية، وهى القوس والدرع والسيف،

حروبه ضد الأعداء ، ففي العام الخامس من حكم الملك رمسيس الثالث اثناء الحرب التي نشبت بين مصر وليبيا، فقد شبه الملك قوة جنوده في ذلك الوقت بقوة" رشفاس"، ظهر ذلك من خلال نقش يوجد على مقصورة بمعبد مدينة هابو ،لم يكن رشف إله حامى فحسب ولكنه كان ايضاً يتسبب في سوء الحظ في منزل وعائلة الملك<sup>1</sup> فظهر المعبود رشف بنفس الصورة، وذلك من خلال الخطاب الذي ارسله ملك قيصرص الى أمحتب الرابع "إخناتون" ،ذكر من خلاله ان يد الإله رشف موجودة الآن في بلدى، قتل كل الناس من بلدى،النص من اوغاريت، الإله رشف كان يطلق عليه رب السهام من خلال هذا اللقب اتضح ان الإله رشف كان يقوم بقذف السهام والنيران التي تؤدى إلى الطاعون<sup>2</sup>، اسم الإله رشف يبدو ككلمة عبرية تعنى اللهب والبرق،الذى الجسد به ملتهب، اسمه يعنى ايضاً المشاعل ولظى الحب الذى لا ينطفئ ،أبناء الإله رشف مثل الشرارات هم الأرواح الشريرة التي كان يرسلها من العالم السفلى لكي تؤذى البشر وتسبب لهم الأمراض<sup>3</sup>

<sup>1</sup> اوضحت نصوص الكتاب المقدس ان المعبود رشف كان ياتى بالطاعون، وذلك من خلال ما كان يعرف بنشيد موسى، وفي سفر التثنية ،وكتاب Habacac ،،ففي نشيد موسى تكلم عن الشرور التي كان يسلطها المعبود رشف على من يقوم بظلمه وعصيانه

<sup>2</sup> ظهر المعبود رشف بصورة واضحة من خلال قصيدة Habacac، لم تتم الإشارة بشكل صريح إلى اسم المعبود رشف ولكن تمت الإشارة بوضوح إلى سهمه الذى يحمل السموم، ذكر المعبود رشف مرة أخرى في كتاب بين سيرا 43,17 sir تمت الإشارة إلى عجائب خلق الإله ،بعد اربعين عام تم ترجمة اسم reSep "رشب" في كل المقاطع إلى الطيور، في سفر ايوب وفي التثنية 24:32 ،المعبود رشب كان أحد المعبودات الذين ناصروا الملك بانامو، كما تذكر المخطوطة المكتشفة في زنجري

<sup>26</sup>Jewish Bible Quarterly, Resheph in the Hebrew Bible, <https://jbnqnew.jewishible.org/Categorg\2020\484\October-december-2020,P.7>



## 8- اسم المعبود رشب فى النصوص الفينيقية:-

النصوص الفينيقية التى عثر عليها فى قرطبة عام 745 ق.م، تعتبر أول ظهور لاسم المعبود رشب ،حيث يلاحظ ظهور اسم rSp "رشب" يليه العنصر Sprm "شبرم" " رشب-شبرم"، فسر البعض معنى كلمة Sprm بالطيور أو المعز، الجمع لها Sippor و Spair "شباير"، اسم rSp Sprm "رشب شبرم" بمعنى رشف الطير أو رشف الماعز ، اشار J. Obermann فى عام 1948 من خلال النقوش الفينيقية، إن الإله رشب فى كثير من الأحيان اسمه كان يرتبط باسم المكان ،هذه الفكرة تم تدعيمها بواسطة L.Levy ، وتم تعزيزها أيضاً من خلال وثيقة إيبلا، لهذا يمكننا تفسير ان rSp Sprm بمعنى رشب من سيراء، ظهر نقش جنائزى آخر من قبرص يعود إلى عام 900 ق.م، ظهر من خلاله أول ذكر رسمى لرشف فى القرن السابع قبل الميلاد ،ظهر اسم rSp-s "رشب-س" على قاعدة تمثال تم العثور عليها فى موقع ساحلي جنوب سيلا عام 1902، عرف المعبود رشف أيضاً "برشف شد"، فسر هذا الاسم بواسطة M.Szzyner<sup>1</sup> ، يعتقد أن شد هو إله مصرى اسمه يعنى المنقذ، جاء ذكر اسم rSp-s "رشف-س"

وذلك من خلال نقش فينيقى وجد علي مذبح من الرخام الأبيض وجد فى سيتيوم<sup>2</sup> يسجل النقش تقديم القرابين للإله كانت عبارة عن إثنين من الغزلان، كانت تقدم للإله بواسطة الكاهن ذات الصلة بضريح المعبود رشب ، فضلاً عن وجود نقش آخر تم العثور عليه فى وسط الجزيرة العربية، يوضح لنا أنه تم

<sup>1</sup> باسم سمير الشرقاوى، منف مدينة الأرباب، الجزء الأول، القاهرة، 2007، ص118

<sup>2</sup>E.Libinski, Resheph, P. 241-248

التعرف علي المعبود رشب مع الإله القبرصى الذى يدعى ابوللو الإغريقي، ظهر اسم المعبود رشب من خلال نقش آخر وجد على جانبى قاعدة صغيرة من البرونز حفزت فى المتحف البريطانى (BM118300)، اسم المعبود رشب نقش عليها بشكل كامل على اثنان من جوانب القاعدة ( rSpMkl ) "رشب مكال"، يوجد نقش آخر على قاعدة تمثال من البرونز نقش عليها rSp "Hmkl Ha dyl رشب حمكال حع ديل"، اسمه كان ينطق ويكتب فى النصوص الفينيقية إرشوب.<sup>1</sup>

#### 9- اسم المعبود رشب فى النصوص القبطية:-

القيمة الصوتية Sp التى تعتبر جزء من اسم المعبود rSp " رشب "كانت تمثل فى اللغة القبطية Sop ، أى أن الاسم كان ينطق ويكتب rSop "رشوب"، ولكن من الصعب نطق الاسم r-Sp "رشب" بدلاً من r-S-p "رشب" ، تلك الأمثلة أصبحت متكررة فى الخطوط المصرية القديمة، يلاحظ من خلال نقش تم العثور عليه فى جبل اج توشكا، ببلاد النوبة أن العلامة Sp فى القبطى تصبح Sop أو Sap<sup>2</sup>

#### 10- اسم المعبود رشب فى النصوص الآرامية:-

اسم الإله رشب كان ينطق ويكتب riSps "ريشيس" من خلال النصوص الآرامية ، بمعنى اللهب يلاحظ ان كل أسماء المعبود رشب تدل على صفاته، على سبيل المثال كلمة rSp "رشب" تعنى المرض أو الوباء كما ذكرنا من قبل تلك الكلمة هى إستعارة ذات أصل فى الأساطير القديمة. ظهر من خلالها

<sup>29</sup>E.Lipinski, Resheph, P. 33-39

<sup>30</sup>E.Libinski, Resheph, P. 222-228

المعبود رشب رباً للوباء والمرض، رشبو riSpw فى النصوص الآرامية بمعنى التوهج، واللهب، والشرارة، والطير، والبرق، فى الألفية الأولى قبل الميلاد وتحديداً فى القرن الثامن قبل الميلاد، اخذ رشف يظهر فى مختلف النصوص الآرامية الفينيقية، وكذلك العبرية. أقدم دليل عرف لدينا من خلال التمثال الذى اقيم بواسطة باناموا الأول عام 790-750 ق.م النص الذى نقش عليه يشير إلى arorSp "عرك رشب" بدلاً من rSp "رشب" وذكر أيضاً أربعة من الآلهة الأخرى، النقش الذى يوجد على قاعدة التمثال لم يعطى لنا أى تفسير عن الاسم الإلهى aro "رSp عرك رشب"، لذلك فهناك احتمال ان يترجم "المفضل رشف"، من المؤكد ان aro "عرق" هو الإله الشمالى الغربى ruda "رودا"، أقدم دليل مقبول حتى الآن تم العثور عليه فى حولية من حوليات أسرحدون، الاسم المركب Arau-RaSap "أراو-راشاب" يعنى إندماج الإله العربى الشمالى Ruda "رودا" مع رشف الإله السورى وذلك من خلال الأسماء السامية العربية، تبين لنا ان الإله رشف كان الإله الحامى للمصلين وذلك من خلال ماظهر على اللوحات المصرية، وجد اسم الإله رشف منقوش على جزء صغير من لوحة آرامية عثر عليها فى "تل سفير"<sup>1</sup>.

#### 11- اسم المعبود رشف فى نصوص إعمار :-

ظهر اسم المعبود رشب ممتزجاً مع بعض الأسماء الشخصية فى سجلات إعمار منها على سبيل المثال، اسم Abi-Ra Sa ap او Abi- GIR "أبى-

<sup>31</sup>E.Libinski, Resheph, P. 124-133

رشب" أو " أبى- جير" بمعنى رشف يكن ابى ، كما يلاحظ ايضاً ظهور العنصر RaSap " رشب" فى الحالات الآتية، اسم A bi- Ra ابن Ahimalik "ابى- را" ابن " أهيمالك" ، وكذلك اسم RaSap- abul " رشب - ابول"بمعنى رشف يكن الأب، حمله عدد كبير من الأشخاص ،فضلاً عن ظهور اسم IddiH-Ra "إديح - را"الذى يعنى رشف يكن إلهى،كذلك الاسم الذى يقرأ " Abi RaSap DiNGrRLi أو Abi RaSap -ilil "ابى راشاب دينجرلي" أو " ابى راشاب-إليل"ذكر من خلال اثنين من الوثائق بمعنى رشف يكن إلهى<sup>1</sup> ، بالإضافة إلى ظهور اسم RaSap-Kabarl "راشاب-كابارل"بمعنى رشف يكن عظيم ، الاسم Ra-Sa-ap-ia-I او Ra- Sa- p-ia-i "را-شا-اب - إيل"يعنى ايضاً رشف يكن عظيم، كل هذه الأسماء إن دلت فإنها تدل على عظمة المعبود رشف فى إعمار<sup>2</sup>

على الرغم من ان المعبود رشف عرف كإله الوباء والطاعون، ولكنه عرف ايضاً كإله للشفاء. و ذلك من خلال الاسم Ra-Sa-ap-Ti "را-شا-اب-تي"، و كذلك اسم Ra Sap-balatu " را شاب -بالاتو"بمعنى رشف يكن الحياة،أو RaSap-mubalit "راشاب-موباليت"بمعنى رشف يعطى الحياة ،هناك إشارات إلى ميلاد التوائم من خلال الاسم التالى Yibhar-RaSap -Sama- Il"يبهار-راشاب-ساما-لل".بمعنى رشف اختار مساعد، كذلك ايضاً الاسم Yasi-RaSap "ياسى-راشاب"بمعنى رشف اترك الطفل يخرج ارتبط

<sup>32</sup>E.Lipinski, Resheph, P. 124-133

<sup>33</sup>W.Fulco, The Canaanite God Resep, AOS 8, 1976, PP. 34-36

المعبود رشب بعدد كبير من الأسماء الشخصية المختلفة في إعمار، تظهر لنا أهمية هذا المعبود في دين إعمار<sup>1</sup>

ثانياً ألقاب المعبود رشب:-

اتخذ المعبود رشب عدة ألقاب وذلك من خلال الآثار المكتشفة التي ذكر من خلالها ، منها ما عثر عليه داخل مصر وبعض منها عثر عليه خارجها، سوف نتكلم فيما يلي عن ألقابه التي عرف بها في مصر وخارجها.

1- ألقاب المعبود رشب من خلال النصوص المصرية القديمة:-

لوحة حفظت بالمتحف البريطاني رقم 263 مصدرها دير المدينة من خلالها

توصلنا إلى عدد من الألقاب التي تخص المعبود رشب



rSpw nTr aA nb r nHH HQA Dt

رشبو الإله الأعظم سيد الأبدية و حاكم الخلود<sup>2</sup>

لوحة لشخص غير معروف حفظت بمتحف برلين رقم 14622 وجزء منها

حفظ في متحف تورين رقم 50067 عرف من خلالها المعبود رشب بعدد

من الألقاب وهي



rSpw nTr aA sDm nHwt

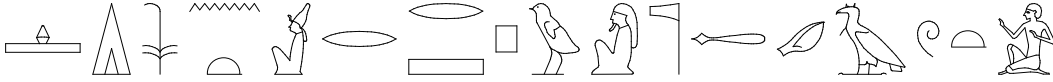
<sup>34</sup>M.Siebeck, The God Resheph, P. 171

<sup>2</sup> منى ابو المعاطي النادى ، الآلهة المصورة على لوحات دير المدينة في الدولة الحديثة، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1999، ص274

رشبو الإله الأعظم الذى يسمع الأمنيات<sup>1</sup>

لوحة للمعبود رشب مصدرها شرق الدلتا حفظت بالمتحف المصرى JdE

1100 اتضح من خلالها بعض من ألقابه



Htp di nswt r rSpw nTr aA sDm nH (wt)

قربان يقدمه الملك إلى رشبو الإله الأعظم الذى يسمع الأمنيات<sup>2</sup>

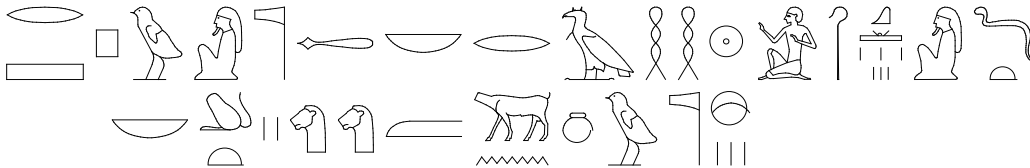
لوحة للخادم حاي مصدرها دير المدينة عرف من خلالها المعبود رشب بالقب



rSpw nTr aA

رشبو الإله الأعظم<sup>3</sup>

لوحة للخادمان حوى وسبا عرف من خلالها المعبود رشب بعدد من الألقاب



rSpw nTr aA nb r nHH HqA Dt nb pHTy m Xnw psDt

<sup>36</sup>A. R. Schulman, The Winged Reshep, JARCE XVI, 1979, P. 75, Keiko.Tazawa, Syro-Palestinian Deities in New Kingdom Egypt, BAR I S1965, 2009, P. 40,

منى ابوالمعاطى النادى، الآلهة المصورة، ص 275

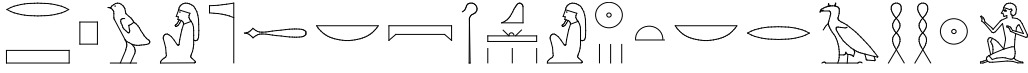
<sup>37</sup>Cindylee Ausec, Gods who hears Prayers, Popular Piety or Kingship in Three Theban Monuments of New Kingdom Egypt, A dissertation Submitted in Partial Satisfaction of the requirements for the degree of the Jont Doctor of Philosophy with Graduate Theological union in Near Eastern Religions, Graduate Division of the University of California, 2010, P. 27

<sup>38</sup>منى ابو المعاطى النادى، الآلهة المصورة، ص 276

رشبو الإله الأعظم سيد الأبدية حاكم الأبدية سيد القوة بين التاسوع<sup>1</sup>

لوحة بمتحف تورين رقم 50066 مصدرها دير المدينة عرف من خلالها

المعبود رشب بعدة ألقاب



rSpw nTr aA nb pt HqA psDt nb r nHH

رشبو الإله الأعظم سيد السماء حاكم التاسوع سيد الخلود<sup>2</sup>

من خلال لوحة عثر عليها في الدلتا التي تحمل رقم 14401 عرف المعبود

رشب من خلالها بالقب



rSpw nTr aA

رشبو الإله الأعظم<sup>3</sup>

لوحة عثر عليها بمنطقة دير المدينة عرف من خلالها المعبود رشب بعدة

ألقاب



rSpw nTr aA di anx Dt

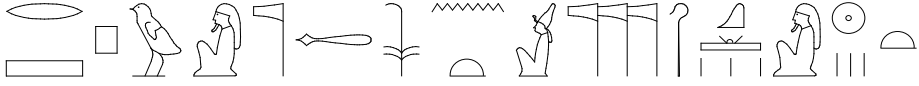
رشبو الإله الأعظم الذى يعطى حياة أبدية<sup>1</sup>

<sup>1</sup> منى ابو المعاطى النادى ، الآلهة المصورة، ص 277

<sup>2</sup> منى ابو المعاطى النادى ، الآلهة المصورة، ص 277

<sup>41</sup>R. Giveon, Resheph in Egypt, JEA66, P.148

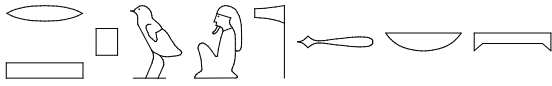
لوحة مصدرها دير المدينة رقم BMEA 191 عرف من خلالها المعبود رشب  
بالألقاب الآتية



rSpw nTr aA nsw nTrw HqA psDt

رشبو الإله الأعظم ملك المعبودات حاكم التاسوع<sup>2</sup>

لوحة للمعبود رشب مصدرها توشكا بلاد النوبة من خلالها عرف المعبود  
رشب بعدد من الألقاب



rSpw nTr aA nb pt

رشبو الإله الأعظم سيد السماء<sup>3</sup>

لوحة حفظت بكلية جامعة لندن رقم 14400 ، مصدرها ممفيس مكرسة إلى  
المعبود رشب صممت بواسطة شدو عرف المعبود رشب من خلالها ببعض  
الألقاب



rSpw nTr aA di anx nDm ib

رشبو الإله الأعظم الذى يعطى الحياة وسعادة القلب<sup>4</sup>

<sup>42</sup>M. Munnich, Two Faces of Resheph in Egyptian Sources of the New Kingdom, Iconography and Biblical Studies, Alter Orient und Altes Testament 361, 2009, P. 57

<sup>43</sup>Keiko.Tazawa, Syro-Palestinian Deities , P. 42

<sup>44</sup>K.Tazawa, Syro-Palestinian Deities, P.52, J.Leibovitch, Quelques Nouvelles Representations du dieu Reschef, ASAE39, 1939, P. 156

<sup>45</sup>A.R.Schulman, The Wingrd Resheph, JARCE XVI, 1979, P. 76



**2-ألقاب المعبود رشب فى اوغاريت:-**

اسطورة كيريت فى اوغاريت من خلالها عرف المعبود رشب بالقب rSp sb.i "رشب سبي" بمعنى رشف الجندى أو رشف الجيش<sup>1</sup>، كما عرف أيضاً فى اوغاريت بإله الطاعون، كان يحمل أيضاً لقب إله الخصوبة والصحة<sup>2</sup>، اتخذ أيضاً فى اوغاريت لقب rSp Sprm "رشب شبرم" بمعنى رشف المعز أو رشف الطير، ولكن اختلف البعض حول تفسير معنى الكلمة الأخيرة هل هى تعنى الماعز أم الطير، من الألقاب التى عرف بها أيضاً لقب rSp gn "رشب جن" بمعنى إله الحدائق الإله الحامى للحدائق<sup>3</sup>.

**3-ألقاب المعبود رشب فى كتيون فى قبرص:-**

قدس المعبود رشب فى قبرص كإله رئيسى وتساوى مع المعبود أبوللو، وفى نقش ثنائى اللغة فى كتيون من قبرص يؤرخ بعام 341ق.م، عرف المعبود رشب من خلاله بالقب rSp Hs "رشب حس" بمعنى رب السهم<sup>4</sup>.

**4-ألقاب المعبود رشب فى قرطاجة:-**

عرف المعبود رشب فى قرطاجة بإله العاصفة ، إله الحب، إله الصبا ، إله الفروسية، ملك الجحيم ، ملك المناطق السفلية، سيد الأوبئة<sup>5</sup>

<sup>46</sup>D. Conrad, der Gott Reschef, ZAW 83, 1971, P. 172

<sup>47</sup>Luca Bombardieri and Others, God Reshef in the Mediterranean, BAR IS 1, Archaeopress, Oxford, 2013, P. 158, Diethelm. Conrad, der Gott Reschef, ZAW 83, 1971, P. 158

<sup>48</sup>E. Bender, Lamma and Reshep at Ugarit, JAOS98, 1977, P. 466-467, Jewish Bible Quarterly, Reshep in the Hebrew Bible., P.7

<sup>49</sup>Luca Bombardieri and Others, God Reshef in the Mediterranean, P. 157

<sup>50</sup>W.Fulco, The Canaanite, P. 29

## 5-ألقاب المعبود رشب فى إعمار:-

عرف المعبود رشب من خلال نصوص إعمار برشف السوق، رشف سيد القرنين<sup>1</sup>

## 6-ألقاب المعبود رشب من خلال المدونات الفينيقية:-

عرف المعبود رشف من خلال النصوص الفينيقية برشف الطيور، رشف الصاعقة، رشف القوس، حارس العالم السفلى، إله الطاعون ، إله الشفاء الحرب ، رشف التيوس<sup>2</sup>.

<sup>51</sup>Luca Bombardieri and Others, God Reshef in the Mediterranean, P. 160

<sup>52</sup>Jewish Bible Quarterly, Resheph in the Hebrew Bible, P.1

## الخاتمة:-

- 1- امتزج اسم المعبود رشب باسماء بعض الأشخاص وذلك من خلال النصوص المصرية القديمة الأشخاص ،هم فى الغالب من الآسيويين الذين جاءوا إلى مصر
- 2- اسم المعبود رشب كان ينطق ومن خلال النصوص الأكادية رشبو، حيث جاءت كلمة رشبو من الجذر "رشب"، بمعنى (يلتهب ، المخيف)
- 3- عرف المعبود رشب من خلال النصوص الكنعانية بعدة أسماء منها رشف، أو رشاف، وروشفن، وروشفون هو رب الوباء واللهيب والبرق
- 4- ظهر اسم المعبود رشب ممتزجاً مع الأسماء الشخصية وذلك من خلال نصوص اللوحات الاوغاريتية
- 5- اسم المعبود رشب وجد على الواح الألفية الثالثة فى إيبلا (تل مردوخ) باسم راساب أو "را-سا-اب"، تم تصنيفه كإله محلى لمدن أتانى وجونو وتونيب وشكيم
- 6- جاء ذكر اسم المعبود رشف من خلال نصوص الكتاب المقدس سبع مرات، كلمة رشف تحمل معانى متعددة من بينها الوباء
- 7- النصوص الفينيقية التى عثر عليها فى قرطبة عام 745 ق.م، تعتبر أول ظهور لاسم المعبود رشب
- 8- اسم المعبود rSp ينطق ويكتب rSop وذلك من خلال النصوص القبطية.

- 9- اسم الإله رشب كان ينطق ويكتب "riSps" ريشبس" من خلال النصوص الآرامية ، بمعنى اللهب يلاحظ ان كل أسماء المعبود رشب تدل على صفاته
- 10- ظهر اسم المعبود رشب ممتزجاً مع بعض الأسماء الشخصية من خلال سجلات إعمار
- 11- اتخذ المعبود رشب عدة ألقاب وذلك من خلال الآثار المكتشفة التي ذكر من خلالها ، منها ما عثر عليه داخل مصر وبعض منها عثر عليه خارجها

## أولاً المراجع العربية:-

- 1- عبد الحلیم نور الدین، الديانة المصرية القديمة ، الجزء الأول، الطبعة الثانية، القاهرة، 2010
- 2- علی فهمی خشیم، آلهة مصر العربية، الطبعة الأولى، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، 1990
- 3- یاروسلاف تشرنی، الديانة المصرية القديمة، ترجمة د.احمد قدری، مراجعة محمود ماهر طه، دار الشروق، 1996
- 4- باسم سمیر الشرقاوی، منف مدينة الأرباب، الجزء الأول، القاهرة، 2007
- 5- منى ابو المعاطى النادى ، الآلهة المصورة على لوحات دير المدينة فى الدولة الحديثة، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1999

## ثانياً المراجع المعربة:-

- 1- ادزارد و رولينغ ، قاموس الآلهة والأساطير فى بلاد الرافدين وسوريا، الطبعة الثانية، ترجمة محمد وحيد خياطة ، دار الشرق العربي، 2000

## ثالثاً المراجع الأجنبية:-

- 1- J.Leibovitch, *Quelques Nouvelles Representations du dieu Reschef*, ASAE39, 1939
- 2-D. Conrad, *der Gott Reschef*, ZAW 83, 1971
- 3- Luca Bombardieri and Others, *God Reshef in the Mediterranean*, BAR IS 1, Archaeopress, Oxford, 2013
- 4- E. Bender, *Lamma and Reshep at Ugarit*, JAOS98, 1977
- 5-R.Giveon, *Reshep in Egypt*, JEA66, 1980
- 6-E.Lipinski, *Resheph Syro Canaanite Deity*, OLA 81, 2009
- 7-W. Helck Und Eberhard Otto, *LA, Band V*, 1984
- 8- M.Siebeck, *The God Resheph in the Ancient Near East*, Orientalische Religionen in der Antike 11, 2013
- 9-W.Fulco, *The Canaanite God Resep*, AOS 8, 1976
- 10-A. R. Schulman, *The Winged Reshep*, JARCE XVI, 1979
- 11-Keiko.Tazawa, *Syro-Palestinian Deities in New Kingdom Egypt*, BAR IS1965, 2009
- 12-Cindylee Ausec, *Gods who hears Prayers, Popular Piety or Kingship in Three Theban Monuments of New Kingdom Egypt*, A dissertation Submitted in Partial Satisfaction of the requirements for the degree of the Jont Doctor of Philosophy with Graduate Theological union in Near Eastern Religions, Graduate Division of the University of California, 2010

13- M. Munnich, Two Faces of Resheph in Egyptian Sources of the New Kingdom, Iconography and Biblical Studies, Alter Orient und Altes Testament 361, 2009

رابعاً مواقع الإنترنت:-

1- Jewish Bible Quarterly, Resheph in the Hebrew Bible, [https:// jbnqnew. jewishible.org\ Categorg\2020\484\October-december-2020](https://jbnqnew.jewishible.org/Categorg/2020/484/October-december-2020)